مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 597-617

فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية التصورية في تحصيل مادة البلاغة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية

م.م. ريفال عبدالله عبادي
طرائق تدريس اللغة العربية
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
07733325164
rivaI-a@uomustansiriyah.edu.iq

أ.م.د. زينة عبد الامير حسن
طرائق تدريس اللغة العربية
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
07704393471
zenaa.edbs@uomstansiriyayah.edu

مستخلص البحث :
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على" فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية التصورية في تحصيل مادة البلاغة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية "، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثتان اجراءات المنهج التجريبي ، إذ اعتمدت الباحثتان تصميماً تجريبياً ذا ضبطٍ جزئي ، وهو تصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الاختبار البعدي ، تألف مجتمع البحث من كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية وعددها (12)كلية واختارت الباحثتان بنحوٍ قصدي كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية عينه لبحثهما ، وقد بلغت (66) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية مقسمة على قاعتين اختيرتا بنحوٍ عشوائي فمثلت قاعة (3) المجموعة التجريبية بواقع (33) طالباً وطالبة ، فيما مثلت قاعة (2) المجموعةَ الضابطة بواقع (33) طالباً وطالبة ،كافأت الباحثتان بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، اختبار القدرة اللغوية ، درجات مادة البلاغة في الفصل الدراسي الأول)،اما أداة البحث ، فقد أعدّت الباحثتان اختباراً تحصيلياً على وفق مستويات بلوم الستة وفقاً لما أفرزته الخارطة الاختبارية ، إذ اشتمل على(50) فقرة وتحققت الباحثتان من صدق الاختبار وثباته ، واستخرجتا القوى التمييزية ، ومعاملات صعوبة فقراته ، كما بنت الباحثتان معياراً لتصحيح الاختبار التحصيلي وتحققتا من صدقه بعد عرضه على مجموعة من المُحكمين وبعدها طُبق الاختبار بعدياً على طلبة عينة البحث، درّست أحدى الباحثتان مجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة ، التجريبية بالبرنامج التعليمي والضابطة بالبرنامج الاعتيادي ، واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً للعام الدراسي (2023- 2024)، ولمعالجة البيانات احصائياً استعملت الباحثتان الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين ، ومعادلة ألفا- كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الصعوبة ومعادلة قوة التمييز ومن طريق استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التوصل الى النتيجة الاتية:
-هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في تحصيل البلاغة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
-وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثتان **أن** استعمال البرنامج التعليمي اسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة البلاغة .
الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي، النظرية التصورية ، تحصيل البلاغة .

التعريف بالبحث

أولا:- مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي بضعف مستوى تحصيل الطلبة في مادة البلاغة والتي من الممكن ان يترتب عليها ضعف مستوى الطلبة في جميع مواد اللغة العربية ، وقد شعرت الباحثتان بمشكلة بحثها الحالي وتلمستا ذلك بواسطة مراجعتهما للعديد من الدراسات السابقة ، إذ اشارت الكثير منها إلى وجود ظاهرة الضعف في تعلم البلاغة ومنها دراسة (العادلي، 2002) ودراسة(حاشي،2008) ، أما الجانب الآخر فيتمثل في عدم قدرة البرامج الاعتيادية في تحقيق الأهداف المرجوه لرفع مستوى تحصيل الطلبة على نحوٍ ملائم . وتدعيماً لمشكلة البحث وتوضيح جوانبها،ارتأت الباحثتان إلى اجراء دراسة استطلاعية ، اشتملت على مجموعتين من الاسئلة،المجموعة الاولى موجهه إلى تدريسيي مادة البلاغة والتطبيق من جامعات مختلفة، الثانية موجهه إلى طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ،وان نتائج الدراسة الاستطلاعية بينت وجود نقاط ضعف في مجالات مختلفة تؤدي الى تدني مستوى تحصيل الطلبة في مادة البلاغة ، وتذهب الباحثتان إلى ان ما يعُضّد مشكلة ضعف الطلبة في مادة البلاغة يعود إلى أن اغلب الطرائق والاستراتيجيات المعتمدة في التدريس تقدم للمتعلمين معارف جاهزة ولا يتطلب منهم القيام بعمليات التفكير او البحث والاستقصاء في جمع المعلومات ، وهذا ما يجعل نشاطهم مقتصراً على الحفظ الذي يؤدي بدوره إلى التأثير سلباً على مستواهم وضعف تحصيلهم الذي يخلق جو من التنافر بين المتعلمين والمادة المدروسة ويوسع الفجوة بينهما ، وهذا مايقلل من تحقيق الفائدة المبتغاة من دراستها مثلما هو مخطط له وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي : **(هل للبرنامج التعليمي القائم على النظرية التصورية فاعلية في تحصيل مادة البلاغة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ؟)**

ثانيا:أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث بالآتي :

1- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم الذي نزل به الروح الأمين بلسانٍ عربي مبين ، ميزها الله تعالى ورفع من شأنها بأن اختارها لكتابة العظيم .

2- أهمية البلاغة العربية لسموها بالمشاعر الإنسانية ، ومعرفة اعجاز القرآن الكريم ، فضلاً عن تعبيرها الجمالي واثراء الحياة الأدبية .

4- أهمية الدلالة ونظريات دراسة المعنى على فهم المعاني والأفكار العامة والتفاصيل واستخلاصها، أي بيان العلاقة بين اللفظ ومدلوله .

5- أهمية المرحلة الجامعية إذ تعد الجامعة من اهم مؤسسات المجتمع التي يقع على عاتقها تخريج كوادر قادرة على افادة نفسها والمجتمع .

6- أهمية كلية التربية الأساسية في اعداد وتأهيل الكوادر عملياً ونظرياً وعلمياً وتربوياً .

ثالثا:- هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية التصورية في تحصيل مادة البلاغة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

رابعا: فرضية البحث:ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان الفرضية الصفرية الآتية :(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05)بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق لبرنامج التعليمي ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق البرنامج الاعتيادي في اختبار تحصيل مادة البلاغة).

خامسا:- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1-طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية للعام الدراسي (2024-2023) .

2- مفردات مادة البلاغة للعام الدراسي (2024-2023) وهي: (علم البيان ويتمثل بالتشبيه ، المجاز ، الاستعارة ، الكناية ، وعلم البديع ويتمثل بالجناس ، والسجع ،والطباق والمقابلة ، المدح بما يشبه الذم وعكسه ، الاقتباس والتضمين) .

سادساً : تحديد المصطلحات :

1-البرنامج :

أ-لغــةً : عرفه الزيات ، واخرون "الورقة الجامعة للحساب ، أو التي يُرسم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعه التُّجار ، وسلعهم ، والنسخة التي يكتب فيها المُحدثُ أسماء رُواته وأسانيد كتبه ،والخُطة المرسومة للعمل ، كبرنامج الدرس، والإذاعة" (الزيات،واخرون، 1989: 52) .

ب-اصطلاحاً عرفه (زاير وآخرون ، 2013) : بانه" منظومة شاملة للمحتوى التعليمي تنظم فيه المهارات والأنشطة والمعارف والاستراتيجيات بهدف تحسين مستوى المتعلمين وتطوير قدراتهم لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم " . (زاير وآخرون ، 2013: 21)

ت: التعريف النظري: خطة علمية تظم مجموعة من الموضوعات التي يتطلب تدريسها على وفق مدة زمنية محددة يتحدد فيها الاستراتيجيات والخبرات التعليمية من اجل تحقيق الأهداف المُعدة مُسبقاً .

ث: التعريف الاجرائي:مجموعة من الخطوات والإجراءات المتبعة لتدريس موضوعات البلاغة ، صممتها الباحثتان لتطبيقها على عينة البحث المرحلة الثانية لمعالجة محتوى تعليمي ينطوي في اطاره ممارسات منظمة وأساليب واستراتيجيات وانشطة متعددة في ضوء النظرية التصورية .

2- النظرية التصورية :عرفها **(عبد الجليل ،2001)** بأنها" نظرية ترتكز في دراستها للنصوص اللغوية إلى الربط بين مافي ذهن القارئ وبين معلومات النص وافكاره وتحليليه وتفسيره واكتساب ما يتضمنه من معانٍ وقيم ، وذلك من خلال المحفزات الذهنية " . (عبد الجليل ، 2001: ص86)

ت-التعريف النظري : قدرة طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية على تكوين الافكار والتصورات وإدراك وظيفة الكلمة ودورها في تحديد المعنى ووضوحه.

ث-التعريف الاجرائي : النظرية التي بُنى البرنامج التعليمي على اساس مبادئها وتطبيقاتها التربوية ، وقياس فاعليته في تحصيل طلبة عينة البحث في مادة البلاغة.

3- التحصيل:

أ-لغــة : عرفه ابن منظور بأنه " حصل الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه ، يكون من الحساب والاعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل ، والاسم الحصيلة " . (ابن منظور ، 2011: 245)

ب-اصطلاحاً عرفها (الفاخري، 2018) بأنه: "ما يجنيه المتعلم من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات نتيجة لجهده المبذول من طريق تعلمه بالمدرسة او ما اكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب، ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي" (الفاخري، 2018: 11).

ت: التعريف النظري: مقياس ما يكتسبه المتعلم من تجارب ومعارف ومهارات نتيجة مروره بخبرات تعليمية مدروسة.

ث-التعريف الاجرائي :بأنه مجموعة ما حصل عليه طلبة المرحلة الثانية(عينة البحث)في كلية التربية الأساسية من درجات في مادة(البلاغة)بعد دراستهم للموضوعات المقرر تدريسها للمجموعتين التجريبية

والضابطة وفق الاختبار التحصيلي نتيجة لدراستهم على وفق البرنامج المقترح القائم على النظرية التصورية .

4-البلاغة :

أ-لغـــة : عُرفـت بأنهـا " أوردهـا ابـن فـارس*(ت395ه) فـي معجـم مقـاييس اللغـة إذ قـال (البـاء والـلام والعـين) اصـل واحـد وهـو الوصـول إلـى الشـيء ، نقـول بَلغـتُ المكـان ، إذا وصَـلْت إليـه ، وقد نسمي المُشارفة بلوغاً بحقِ المقاربة " (ابن فارس،1991 ج1: 301).

ب-اصطلاحاً عرفها(إسماعيل، 2013) :بأنها" علم يُحدد القوانين التي تحكم الادب ونصوصه ، وهذه النصوص هي التي ينبغي ان يتبعها الاديب في تنظيم أفكاره وترتيبها "(إسماعيل ، 2013: 161).

ت: التعريف النظري: وهي الفن الملفت التي تُرونق الكلام بسحرها وفصاحتها لماتتضمنه من البيان والبديع والمعنى

ث-التعريف الاجرائي: وتعرفه الباحثتان اجرائياً بأنها مجموعة من الموضوعات والمفاهيم والمصطلحات المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة تبعاً للأهداف والاستراتيجيات المُعدة مسبقاً .

5-التعريف الاجرائي لكلية التربية الأساسية : "هي مؤسسة تعليمية تابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسية الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي وأهلتهم معدلاتهم للقبول في هذه الكلية لتخرج معلمين جامعيين لمهنة التعليم في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة ، مرحلة التعليم الأساس بعد اربع سنوات " (مجيد، 2010: 294)

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا: جوانب نظرية:

المحور الاول: النظرية التصورية

1-ماهية النظرية التصورية:

لطالما شكلت اللغة محور اهتمام الانسان ، فهي أداة التواصل الأساسية التي تميزه عن سائر الكائنات ، وفي قلب هذا الاهتمام يبرز علم اللسانيات الذي سعى لفهم بنية اللغة ووظائفها ومن ابرز المساهمين في هذا المجال يأتي اللغوي السويسري *دي سوسير والذي بدأ علم اللسانيات على يده في آواخر القرن التاسع عشر ، فقدم رؤى جديدة حول طبيعة اللغة وعلاقتها بالتفكير ، فاللسانيات من العلوم الحديثة التي تهتم بدراسة اللغة دراسة علمية من طريق متابعة للسان البشري الذي يصف اللغة على انها بنى مترابطة من الوحدات المتعالقة بنحوٍ منظم يجعل منها نظاماً من من القيم والعناصر(دبة،2001: 66)

تمثل النظرية التصوريةً مستوى من مستويات الدراسة الدلالية فهي تركز كل جهودها لدراسة التصور الذهني للدلالة كفكرة مجردة أي دراسة الخلفية الذهنية التي ترتكز عليها الدلالة ، وتُنسب هذه النظرية إلى الفيلسوف الإنجليزي"جون لوك" "John Locke"،والذي اطلق عليها النظرية العقلية أو نظرية الأفكار الذهنية لأن هذه النظرية اشارت إلى ان معنى الجملة أو العبارة هو فكرة ذهنية للمتكلم وتتطلب هذه النظرية ان يكون لكل معنى فكرة موجودة في ذهن المتكلم وعلى المتعلمان يعبر عن الفكرة بصورة لفظيةلكي يدرك السامع الفكرة كما هي موجودة في ذهن المتكلم ،لان فكرةالمعنى في النظرية التصورية هو الصورة الذهنية التي يفكر فيها المتكلم(حيدر،2005: 157)

وبناءً على ما سبق ترى الباحثتان ان النظرية التصورية تقوم على فرضية ان اللغة يمكن ان تُمثل بطرائق مختلفة وان هذهِ التمثيلات تؤثر على الطريقة التي تبنى بها الفكرة والتصور في الذهن ، إذ ان اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل وانما ايضاً وسيلة لتشكيل التصورات الذهنية .

2/المبادئ التي تستند إليها النظرية التصورية :

من ابرز المبادئ التي تستند عليها النظرية التصورية :

1-التصورات الذهنية : ويقصد بـه المعلومات والمعاني الماثلة فـي ذهن القارئ ، ولكي يتم تصحيح هذهِ المعلومات التي يمتلكها القارئ والتمكن من بناء معلومات جديدة تُكون ثروة لغوية تمكن من بناء اللغة بشكل سليم ومتناسق تحرص النظرية التصورية على الاهتمام بالتصورات الذهنية الموجودة عند القارئ

- تنويع الأفكار والمعاني : يوجد في كل نص عدد من الأفكار المختلفة والمعاني ، إذ تعد المعاني مشكلة يصعب شرحها فيوجد اكثر من معنى لكلمة واحدة على وفق السياق الذي ترد فيه، فلابد من ترتيبها واستخراجها للتعرف على المتماثلة منها والمختلفة ، ولا يتم ذلك إلا من طريق وضع مخطط ذهني لما موجود في النص من العموميات والخصوصيات ، وبعدها يفهم القارئ (المتعلم) النص وتحديد المعاني الضمنية والمعاني المباشرة ، وتوضيح العلاقات التي تحكم تراكيب النص واغراضه الخفية .

3- التحـــــليـــــل : أي تكوين المعنى واستيعابهُ ، إذ يسبقه تصنيف الملامح الأساسية من (أفكار عامه ، ومضامين مباشرة) ، بالإضافة إلى دلالات غير مباشرة للنص ، اذ يكتسب القارئ (المتعلم) من تقسيم معلومات النص المعنى تدريجياً ويمايز المعاني ليعبر عنه بسهولة .

4- **تصور خريطة ذهنية للموضوع :** فإن تصور خريطة وتصميمها يُسهل الوصول إلى الفهم العام للنص،إذ تُستعرض المعلومات بشكل كامل ومنظم، فالقارئ في هذهِ النظرية يقرأ الأفكار ويتصورها ثم يُترجمها إلى لغة مكتوبة ومنطوقة .

5- توظيف القدرات التصورية والعقلية لفهم النص : يشير هذا المبدأ إلى ضرورة استعمال القدرات العقلية الذهنية ، لأن القارئ من دونها لن يفهم ما يتضمنه النص من إشارات وأفكار ومعاني وتتمثل هذه القدرات : تصنيف الأفكار والمعلومات وتدوين الملاحظات اثناء القراءة ، والتركيز، والملاحظة لتسهيل عملية تفسير النص وفهمه جيداً.

6- **التفريق بين دلالات الالفاظ المفردة والمركبة :** يحث هذا المبدأ إلى ضرورة الاهتمام بدلالات الالفاظ عن طريق مطابقتها لما في ذهن القارئ وحجم معرفته بها ، لتسهيل الوصول إلى المعاني المناسبة للألفاظ المفردة، فضلاً عن تركيزه على المعاني والدلالات والاغراض التي تفهم بواسطة الجمل والتراكيب ، لمعرفة مدى التوافق الحاصل بين دلالات الألفاظ المفردة مع دلالات الألفاظ المركبة (مختار، وصفية ،2011: 225-226) .

ثالثا: الاستراتيجيات التي تبنتها الباحثتان لتطبيق البرنامج التعليمي

اولاً: استراتيجية الخريطة الدلالية : عُرفت الخريطة الدلالية بأنها "استراتيجية تدريسية لإعادة تنظيم النصوص في شكل رسوم بيانية وتخطيطية تقوم على وضع التفاصيل الجزئية في علاقات مع الأفكار

---

*فردينان دي سوسير: عالم لغوي سويسري ولد في26 نوفمبر 1857وتوفي في 22فبراير 1913 يعد بمثابة الاب للمدرسة البنيوية

الرئيسة ، والمفاهيم الأساسية في ارتباط مع المفاهيم الفرعية ، من طريق المناقشة المتبادلة بين المعلم والمتعلم وبناء التصورات لتوضح معنى النصوص والمفاهيم ومايحيويه من أفكار ومعلومات المتعلمين السابقة " (الادغم ،2004: 7) .

<u>ويمكن تطبيقها اجرائياً باتباع الخطوات الآتية</u> :

1-تقديم الموضوع : وفيه يدون المعلم إجابات المتعلمين على جانب من السبورة .

2-العصف الذهني : يحاول المعلم اثارة معارف المتعلمين السابقة عن الموضوع من طريق توجيه أسئلة مختلفة ليجيب الطلبة عنها وايضاً يدون اجاباتهم على جانب من السبورة .
3-التصنيف :يتم في هذه المرحلة مناقشة المعارف والمعلومات التي قُدمت للطلبة لترتيبه لتوضع في مجموعات وتصنيفها ليتم ربط المعلومات مع بعضها ووضعها في شكل خريطة .
4-إدراك الخريطة : بعد الوصول الى هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلبة قراءة الموضوع قراءة صامتة والتركيز على معلومات الخريطة ولهم الحرية في الإضافة او الحذف .
5- التطبيق : يقوم المعلم بتكلفة المتعلمين بعمل خرائط لموضوعات مختلفة كواجب بيتي
(زاير واخرون ، 2017 : 168).

ثانياً: استراتيجية بناء المعنى (K,W,L,H) عُرفت بأنها: "احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وانها استراتيجية تعلم واسعة تفيد في تدريس النصوص اذ تهدف إلى تنشيط المعارف السابقة للطلاب وجعلها نقطة ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في النصوص"(أبو جادو،ونوفل ، 2007: 355)

خطوات التدريس باستراتيجية (K,W,L,H) :

تمر الاستراتيجية بخطوات عده كما وضحها (الهاشمي وطه،2008 :161) و(زاير واخرون،2017: 169-170) :

1-**الخطوة الأولى** : ما أعرفه (what l know) : تسمى هذه المرحلة بما قبل القراءة والتي تمثل الحرف (K) تهدف الى مساعدة الطلبة على تذكر المعلومات التي يمتلكونها عن الموضوع وتدوينه في الحقل الأول من الجدول المدون على السبورة .
2- **الخطوة الثانية** : ما أريد أن اتعلمه (what l want Learn) : يقوم المتعلم في هذه الخطوة بتحديد أهدافه على شكل أسئلة محاولاً إيجاد الحلول لها ' ويتم تدوين الأسئلة في الحقل الثاني(w)
3-الخطوة الثالثة : ماذا تعلمت(what l Did Learn) :بعد ان يتم قراءة الموضوع تأتي هذه الخطوة لتمثل الحرف(L) إذ يسجل المتعلم ما تعلمه عن الموضوع ومقدار استفادته منه وما توصل إليه من إجابات ليدونها في الحقل الثالث ، وتساعد هذه الخطوة المتعلمين على التفكير في نهاية الدرس .
4- الخطوة الرابعة : كيف اتعلم اكثر (How l Learn more?) : تهدف هذه الخطوة الى مساعدة المتعلمين للحصول على المزيد من المعلومات من طريق البحث في مصادراخرى .

ثالثاً : استراتيجية مخططات التعارض المعرفي :استراتيجية تعلمية وتقنية تعليمية تابعة للفلسفة البنائية تمكن المتعلم من إعادة بناء المعلومات لتنظيم محتوى الدرس وزيادة القدرة على بناء تصورات لاحداث تغير في المفاهيم، فضلاً عن تصويب التصورات الخطأ واحداث تغيير مفاهيمي باقي الأثر (السامرائي وفائدة، 2019 :121)

خطواتها :

1-التصور البديل : إعطاء تمهيد مختصر عن المفهوم المراد اكسابه للطلبة للتعرف على العناوين الرئيسة والفرعية ويكون هذا التمهيد بمثابة تساؤل للتفكير في تفاصيل النص وبناءالتصورات ، يظهر بعده التصورات الخاطئة عند الطلبة ثم نختار بعده التصور الأكثر شيوعاً .
2-**ادراك حسي متعارض** : يقوم المدرس بعرض الحدث المتعارض وذلك بتدوينه في المكان المخصص له بشكل بارز يظهر التعارض بينه وبين التصور الخطأ، ويقوم المتعلم بعدها بإيجاد التناقض المعرفي بينه وبين المفاهيم البديلة على شكل صور محسوسة او أنشطة .
3-التصور العلمي الصحيح : يقوم المدرس بوضع التصور العلمي الصحيح للمفهوم المراد تدريسه في المكان المخصص .

4- الحدث الحرج والشرح : يشرح المدرس الحدث وتوضيحه للتصور العلمي الصحيح للمفهوم المراد تدريسه ويضيفه إلى الخارطة .

5- المفاهيم العلمية المرتبطة : يذكر المدرس بعض المفاهيم التي ترتبط بالتصور العلمي ثم يضيفها إلى الخارطة .

6- ادراكات حسية مدعمة :يقدم المدرس ادراكات حسية الغاية منها تدعيم التصور العلمي للمفهوم ويتم اضافته إلى الخارطة ، وهذه الادراكات عبارة عن نشاطات علمية تدعم تصور المفهوم . (السامرائي وفائدة ،2019: 121- 122) .

رابعاً: استراتيجية الشكلية :عُرفت بأنها :"استراتيجية تعمل على توسيع حدود الذاكرة العاملة من طريق تصميم المادة التعليمية بطريقة تنمي عملية التفكير الذهني بحيث يتم عرض جزء منها بصرياً ومعلومات أخرى يتم عرضها سمعياً مما يعزز من عملية التعلم. وعرض الأفكار الرئيسة للنص على شكل رسومات البيانية أو مخططات او عرض للمعلومات الشفوية مثل الكلام.

خطواتها :

1-التحليل والفهم : رسم خرائط ذهنية مفاهيمية وترجمة الأفكار الى صور بصرية ورسوم بغية تحفيز الطلاب واثارتهم والعمل على توليد الفهم لديهم .

2- التمهيد والتساؤل : اي تهيئة اذهان الطلاب الى الموضوع بالاستعانة بالمعلومات السابقة ذات العلاقة بالدرس

3- جمع المعلومات والعمل على شكل فردي أو جماعي .

4-تقسيم المجموعات: في هذه الخطوة يقوم المدرس بعملية تقسيم الطلاب إلى مجموعات أربع في كلِّ مجموعة عدداً من الطلاب.

5- الحذف :حذف المعلومة المكررة بين النص والشكل.

6- التزويد والعرض : تزويد الطلاب بالمعلومات والقوانين الرئيسة لحل المشكلات .

7- التلخيص والتقويم : تلخيص المادة وجمع المعلومات وتوضيح دلالات النص

(السلطاني،2018 :69)

المحور الثاني : تحصيل البلاغة

يُعد التحصيل من اكثر المفاهيم شيوعاً لمعرفة مستوى مُعين من الانجاز أو التقدم في العمل والذي يسعى التربويون والمختصون إلى تحقيقه من طريق استعمال الاختبارات المقننة ، إذ يُعد المحك الاساس الذي يمكن من طريقة تحديد مستوى الطلبة (الجلالي ، 2011: 22) .

ثالثاً / العوامل المؤثرة في التحصيل :

يمكن للتحصيل ان يتأثر بعدد من العوامل المرتبطة به ومنها :

1-الموضوعية : تشير إلى مدى دقة استعمال المدرسين للاستراتيجيات والاساليب التعليمية والطرائق بنحوٍ صحيح وفعّال ، سواء كانت هذه الطرائق شاملة أو جزئية ، كما تشمل نوع الكتاب الدراسي ومدى تنظيمه ، بالإضافة إلى اعداد المعلمين بنحوٍ صحيح على تطبيقه واتباع التوجيهات التربوية ، واستعمال الوسائل التعليمية المناسبة .

2- الذاتية : يتعلق هذا العامل بالطالب نفسه من جميع الجوانب ، بما في ذلك خبراته السابقة ومستوى ذكائه وحالته النفسية والجسدية ، كما يتأثر باسلوب الثواب والعقاب الذي يتبعه المعلم ونوع الدافعية عنده ، وتأثير المستوى التعليمي للوالدين عليه واستجاباته ، وتوجهاته ، والبيئة المدرسية غير المناسبة (العبيدي، والدليمي،2004: 327) .

2-البلاغة:

عُرف العرب منذُ العصر الجاهلي بالبلاغة والفصاحة ، وقد ذكر القرآن الكريم ما يؤكد ذلك في قوله تعالى: (وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ)(سورة المنافقون ، 4) ،فحب البلاغة في هذا العصر لم يكن مقتصراً على فئة من العرب بل كان طابع العرب كافة ، فكانوا يصدرون احكاماً على شعرائهم بالموهبة فلم تكن الفطرة هي أساس اعتمادهم وانما تهذيبها وأعادة النظر بها ويصدرون حكماً على العمل الجيد من الرديء (ضيف ، 1983 : 23) .

ثالثاً/أسس تدريس البلاغة :

لدرس البلاغة عدة أسس في تدريسه ولعل من أبرزها :

1-ان يحث المدرس طلبته عند دراسة النصوص إلى النظر إليها نظرة شمولية ليتبنوا من ابداعها الفني وجمالها الادبي .

2- ان الاعتماد على استخراج المصطلحات وذكر نوعها البلاغي والاكتفاء بالأمثلة المبتورة يحول البلاغة ومنهجها الادبي إلى دائرة القواعد العلمية ، وأن هذا المنهج لاينفع في تكوين الذوق الادبي ولا يتسق مع طبيعة البلاغة

3- ان يركز المدرس على صقل موهبة الطالب عن طريق الدربة وصياغة الكلام الجيد تطبيقاً لما يدرسه من فنون بلاغية .

4- ان يعطي الفرصة للطلبة لاستخراج الجوانب الفنية في النصوص عن طريق جعل دراسة البلاغة جزءاً متصلاً بالدراسات الأدبية ومناقشة الجوانب الفنية مناقشة تذوقية (عاشور ومحمد، 2007 :159).

ب: الدراسات السابقة

توطئة:

ستعرض الباحثتان في هذا الجزء خُلاصات موجزة لعدد من الدراسات السابقة ، التي حصلت عليها من الدراسات التربوية، علماً ان هذه الدراسات تعالج الموضوع من جوانب مختلفة، وتقترب بدرجة واخرى من البحث الحالي، والجدول (1) يبين ذلك.

دراسات تناولت بناء برنامج تعليمي في تحصيل البلاغة

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	هدف الدراسة	المنهج المتبع	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	جاسم (2014) العراق	التعرف بمستوى التحصيل (النحوي،الصرفي،البلاغي ،الاملائي)لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق	وصفي	500 طالباً وطالبة	ختبار تحصيلي	الاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط بيرسون	ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دالاة (0,05) بين المتوسط النظري لاختبار التحصيل (النحوي ،

							الصرفي ، والبلاغي ، والاملائي) والمتوسط الحسابي لعينة البحث
2	الجبوري (2019) العراق	التعرف على فاعلية برنامج تعليمي على وفق التحصيل البلاغي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الابداعية لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية والتعرف على فاعلية الرنامج التعليمي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الابداعية لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية	وصفي وتجريبي (التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي)	90 طالباً وطالبة	اختبارين قبليين واختباراً بعدياً	الاختبار التائي لعينتين مترابطتين معادلة (سبيرمان معادلة الفاكرونباخ	وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الابداعية والقراءة الناقدة

منهجية البحث واجراءاته

أولا :منهجية البحث :

للتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مادة البلاغة عند طلبة المرحلة الثانية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ، اعتمدت الباحثتان المنهج شبه التجريبي لملاءمة هذا النوع من مناهج البحوث التربوية لمتطلبات البحث الحالي وإجراءاته

ثانيا : التصميم التجريبي : جاء التصميم كما مُبَين في (مخطط 1):

مخطط (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	البرنامج التعليمي	التحصيل	الاختبار البعدي للتحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً/مجتمع البحث وعينته:

أ-مجتمع البحث: حددت الباحثتان مجتمع البحث بكليات التربية الأساسية في عموم الجامعات العراقية ، وعددها (اثنتا عشرة) كلية تتوزع على جامعات العراق عدا جامعات إقليم كردستان :{المستنصرية ، ديالى، بابل، تكريت، المثنى، ميسان، واسط ،الانبار، سومر، تلعفر، الموصل، الكوفة}.

ب- عينة البحث: وقد اختارت الباحثتان قصدياً كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية ميداناً لتطبيق تجربتها،وذلك لقربها من محل سكن الباحثة فضلاً عن ابداء عمادة الكلية ورئاسة قسم اللغة العربية التعاون مع الباحثتان .قصدت الباحثتان القسم ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من الكلية المذكورة ذاتها فوجدته يضم ثلاث قاعات(3-2-1) وقد اختارت الباحثان بطريقة السحب العشوائي[1]، قاعة (3) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة البلاغة وفقاً للبرنامج التعليمي، وقاعة(2)المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية، وكان عدد طلبة القاعتين (81) طالباً وطالبة بواقع (40) في قاعة (3) و(41) في قاعة(2) ، وبعد استبعاد الطلبة المخفقين البالغ عددهم (15) طالباً وطالبة ، وبواقع (7) من المجموعة التجريبية و(8) من المجموعة الضابطة ، لان بقاءهم قد يسبب خللاً في النتائج ولتراكم خبراته من العام السابق ، عملت الباحثة بالإبقاء عليهم في القاعة الدراسية لضمان الحفاظ على النظام التعليمي واستبعدت اجاباتهم من النتائج ، لذا اصبح مجموع طلبة مجموعتي البحث(66) طالباً وطالبة وبواقع (33) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و(33) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة ، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) عدد طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	القاعة	عدد الطلبة الكلي	عدد المستبعدين	العدد النهائي
التجريبية	3	40	7	33
الضابطة	2	41	8	33
المجموع		81	15	66

ثالثاً/ تكافؤ طلبة مجموعتي البحث : اجرت الباحثتان قبل الشروع بالتجربة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ،وفيما يلي عرض لعملية التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

جدول(3) يوضح التكافؤات

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة				درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المحسوبة	الجدولية	
القدرة اللغوية	33	11,03	3,513	33	11,33	3,297	11,539	64	0,356	1,998	غير دالة
درجات الطلبة في مادة البلاغة للفصل الدراسي الأول		65,42	11,880		62,70	9,616	92,467		1,025		غير دالة
العمر الزمني		239,94	5,852		239,00	5,995	35,940		0,644		غير دالة

[1] كتبت الباحثة أسم القاعتين في اوراق صغيرة، ووضعتهما في كيس، وسحبت ورقة فكانت تحمل رقم القاعة (3) لتكون المجموعة التجريبية، واعتبرت الورقة الاخرى التي تحمل رقم القاعة (2) المجموعة الضابطة.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة تم تحديد المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي وهي :-

أ-اختيار أفراد العينة :سعت الباحثتان إلى تفادي تأثير هذا المتغير على نتائج البحث وذلك من طريق الاختيار العشوائي البسيط للعينة الذي من الممكن دخوله يؤثر على المتغير التابع.

2- العوامل المتعلقة بالنضج والنمو: تتمثل بالعوامل النفسية والسيكولوجية التي قد تؤثر في البحوث التجريبية لأنها تستغرق مدة زمنية وبما أن مدة التجربة قدكانت موحدة للمجموعتين إذ بدأت التجربة يوم الاحد المصادف(2024/2/18)،وانتهت يوم الاحد(2024/5/5)،وعليه فلم يكن اثر لهذا المتغير.

3-الاندثار التجريبي: لم يحدث ان تعرضت التجربة إلى مثل هذا المتغير.

4-سرية البحث: لم تُشعر الباحثة طلبة مجموعتي البحث بأنهم يخضعون لبرنامج تجريبي، لذا درست المادة بنفسها على انها مُدرسة جديدة.

5-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يحدث أن تتعرض مجموعتي البحث لمثل هذهِ الظروف طوال مدة إجرائها، وبالتالي لم يكن ذا أثر في المتغير التابع، لذا يمكن القول انه تم تفادي أثر هذا العامل.

خامساً/ أثر الإجراءات التجريبية: لضمان سلامة التجربة وحمايتها من العوامل التي قد تؤثر على المتغير التابع بذلك بذلت الباحثة قُصار جهدها للتخلص من هذهِ العوامل التي قد تؤثر على سير التجربة بشكلٍ سليم وذلك كمايلي:

1-القائم بالتدريس: قامت احدى الباحثتان بتدريس مجموعتي البحث بنفسها لتجنب تأثير هذا العامل في سلامة التجربة ودقة نتائجها.

2-الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:حرصت الباحثتان على استعمال الوسائل التعليمية ذاتها لمجموعتي البحث مثل السبورة وحُسن استعمال أقلام السبورة والحاسوب الشخصي والانترنيت واستعمالاته التربوية ، والصور والمخططات والنشرات ، والخرائط الذهنية .

3-مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لطلبة مجموعتي البحث، إذ استغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الدراسي الثاني للعام(2024-2023)،إذ بدأت التجربة يوم الاحد المصادف(2024/2/18)،وانتهت يوم الاحد المصادف (2024/5/5) .

4- **توزيع المحاضرات:** وزعت المحاضرات بالتساوي بين مجموعتي البحث ، فكانت ساعتين في الأسبوع لكل مجموعة ، وهذا مقرر من اللجنة القطاعية لتدريس مادة(البلاغة والتطبيق) لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول(4) توزيع حصص مادة البلاغة والتطبيق على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الوقت
الاحد	التجريبية	12:30 -10:30
الاثنين	الضابطة	12:30 -10:30

سادساً/ مستلزمات التجربة: من متطلبات البحث الحالي تهيئة المادة الدراسية لتنفيذ البرنامج:-

1-تحديد المادة العلمية :حرصت الباحثتان على تحديد المادة العلمية لمادة البلاغة والتطبيق التي تُدرس لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الفصل الدراسي الثاني والمقرر من اللجنة القطاعية والتي ستدرسها للطلبة اثناء مدة التجربة وكانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث وهي :(علم البيان ويتمثل بالتشبيه ،المجاز،الاستعارة ، الكناية ، وعلم البديع ويتمثل بالجناس ، والسجع ،والطباق والمقابلة، المدح بما يشبه الذم وعكسه، الاقتباس والتضمين) مع تجريد محتوى

المجموعة الضابطة من الأنشطة والصور والمخططات والنشرات والخرائط الذهنية والحاسوب الشخصي ، والانترنيت واستعمالاته التربوية .

2-صياغة الأهداف السلوكية : للأهداف السلوكية أهمية كبيرة في عملية التدريس فهي تمثل الأساس في كل مرحلة من مراحل الدرس فيها يعرف المدرس ماذا يدرس ، وايضاً من طريقها يُحدد الوسائل التعليمية الملاءمة للموقف التعليمي ، واختيار الأنشطة المناسبة ، بالإضافة إلى ذلك وضع الخطط الكفيلة بذلك (عطية،2009: 83).

3-**إعداد الخطط التدريسية:** يُعد التخطيط للدروس احد العناصر الأساسية لتحقيق تدريس ناجح، لذلك أعدت الباحثتان خططاً لتدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي ،بالإضافة إلى اعداد دروساً أخرى لتدريس المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة التقليدية وعرضتها على مجموعة من المحكمين المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للتثبت من صلاحيتها للتدريس ، وفي ضوء توجيهاتهم أُجريت التعديلات وأصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ .

سابعاً/اداة البحث:من متطلبات البحث بناء اداة لقياس المتغير التابع(الاختبار التحصيلي) لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وفيما يلي آلية بناء أداة البحث على النحو الآتي

- اختبار التحصيل

اعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من(50)فقرة اختبارية تمثلت بـ (40) فقرة اختبارية من نوع الأسئلة الموضوعية ، وعلى سؤالين الأول الاختيار من متعدد(30) فقرة،والثاني املأ الفراغات(10) فقرات ، و(10) فقرات مقالية ، وقد اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية في إعداد الاختبار التحصيلي :

أ-تحديد الغرض من الاختبار: حددت الباحثتان هدف الاختبار التحصيلي الحالي ، وهو قياس تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة البلاغة .

ب- تحديد محتوى المادة الدراسية : حددت الباحثتان مفردات المادة الدراسية لمادة البلاغة لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية وبحسب ماهو مقرر من اللجنة القطاعية والتي سيدرسها الطلبة في الفصل الدراسي الثاني .

ت-تحديد الأهداف السلوكية:صاغت الباحثتان(124)هدفاً سلوكياً موزعاً على مستويات بلوم .

ث-إعدادجدول المواصفات(الخارطة الاختبارية):أعدت الباحثتان جدول مواصفات لموضوعات مادة البلاغة التسعة جميعها وهي :(التشبيه ،المجاز،الاستعارة ،الكناية،الجناس ،السجع ، المطابقة والمقابلة ،المدح بما يشبه الذم وعكسه، والاقتباس والتضمين)،والاهداف السلوكية في المجال المعرفي بحسب تصنيف بلوم(المعرفة ،الفهم ،التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ، ثم حددت الباحثتان الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات التسعة في ضوء عدد الصفحات لكل موضوع كذلك حددت الأهمية النسبية لكل مستوى من مستويات الأهداف الستة ، وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار بـ(50) فقرة واستخرجت عدد فقرات الاختبار الكلي ، وحددت عدد فقرات كل مستوى في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى متبعة في ذلك المعادلات الآتية :

-النسبة المئوية (الأهمية النسبية) لكل موضوع = $\frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{مجموع الصفحات الكلي}} \times 100$

-النسبة المئوية (الأهمية النسبية) لكل هدف = $\frac{\text{عدد اهداف المستوى الواحد}}{\text{مجموع الاهداف الكلي}} \times 100$

ولتحديد عدد الأسئلة لكل خانة من خانات الجدول استعملت المعادلة الآتية :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 597-617

الوزن النسبي للهدف Xالوزن النسبي للمحتوى X العدد الكلي لفقرات الاختبار(عطوان وشيماء،2019: 95)

جدول (5) الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق تصنيف بلوم

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	الوزن النسبي للموضوع	مجاميع مستويات الاهداف ووزنها النسبي						المجموع	عدد أسئلة الامتحان 50						المجموع
				%23.4 تذكر	%19.4 فهم	%16.9 تطبيق	%16.1 تحليل	%16.1 تركيب	%8.1 تقويم		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
1	التشبيه	13	%22.8	2	3	2	2	2	1	12	3 / 2.7	2 / 2.2	2 / 1.9	2 / 1.8	2 / 1.8	1 / 0.9	12
2	المجاز	10	%17.5	3	3	2	2	2	1	13	2 / 2.1	2 / 1.7	1 / 1.5	1 / 1.4	1 / 1.4	1 / 0.7	8
3	الاستعارة	6	%10.5	3	3	2	2	2	1	13	1 / 1.2	1 / 1.0	1 / 0.9	1 / 0.8	1 / 0.8	0 / 0.4	5
4	الكناية	7	%12.3	4	3	2	2	2	1	14	1 / 1.4	1 / 1.2	1 / 1.0	1 / 1.0	1 / 1.0	1 / 0.5	6
5	الجناس	5	%8.8	4	2	2	2	2	1	13	1 / 1.0	1 / 0.8	1 / 0.7	1 / 0.7	1 / 0.7	0 / 0.4	5
6	السجع	3	%5.3	3	2	2	2	2	1	12	1 / 0.6	1 / 0.5	0 / 0.4	0 / 0.4	0 / 0.4	0 / 0.2	2
7	المطابقة والمقابلة	6	%10.5	4	3	2	2	2	2	15	1 / 1.2	1 / 1.0	1 / 0.9	1 / 0.8	1 / 0.8	0 / 0.4	5
8	المدح بما يشبه الذم وعكسه	3	%5.3	4	2	3	2	2	1	14	1 / 0.6	1 / 0.5	0 / 0.4	0 / 0.4	0 / 0.4	0 / 0.2	2
9	الاقتباس والتضمين	4	%7.0	2	3	4	4	4	1	18	1 / 0.8	1 / 0.7	1 / 0.6	1 / 0.6	1 / 0.6	0 / 0.3	5
المجموع		57	100.0 %	29	24	21	20	20	10	124 %	12	11	8	8	8	3	50

ج/ تحديد نوع فقرات الاختبار وصياغتها : أعدت الباحثتان اختباراً يقيس تحصيل الطلبة في مادة البلاغة في ضوء المستويات الستة لتصنيف بلوم(المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، إذ يتكون من نوعين من الأسئلة : الأول موضوعي من نوع الاختيار من متعدد بمعدل (30) فقرة، واملأ الفراغات بمعدل(10) فقرات ،أما النوع الثاني من الأسئلة الذي اعتمدته الباحثتان فهي من النوع المقالي المحدد بمعدل(10) فقرات .

ح/ صياغة تعليمات الاختبار: حرصت الباحثتان على ان تكون تعليمات الاختبار واضحة وسهلة الفهم ، إذ تضمنت تعريفاً لهدف الاختبار، وطريقة الإجابة عن فقراته والوقت المخصص للإجابة ، بالإضافة إلى الدرجة العليا للاختبار، وتوزيع الدرجات على كل فقرة من فقرات الاختبار، إذ حددت الباحثتان(درجة واحدة) للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي الذي تمثل بالسؤالين(الأول، والثاني) و(صفراً) للإجابة الخطأ ، أما فقرات الاختبار المقالية (السؤال الثالث) فحُددت (درجتان) للإجابة الصحيحة التامة و(درجة واحدة) للإجابة الناقصة و(صفراً) للإجابة الخطأ ، وبذلك كان مجموع الدرجات الموضوعية (40) درجة ، والمقالية (20) درجة لتصبح الدرجة الكلية (العليا) للاختبار (60) درجة .

خ/ تصحيح فقرات الاختبار:

-تصحيح الفقرات الموضوعية: حُددت درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صائبة ، وصفراً للفقرة التي تكون اجابتها غير صائبة ، وتُعامل الفقرة التي تحمل اكثر من إجابة واحدة او المتروكة معاملة الفقرة غير الصائبة ، وبذلك تكون مجموع درجات الفقرات الموضوعية في السؤالين (الأول والثاني)(40) درجة ، وتم تصحيح الفقرات على وفق مفتاح التصحيح الذي أعدته الباحثتان لهذا الغرض

د/ صدق الاختبار:اعتمدت الباحثتان نوعين من الصدق هما :

-الصدق الظاهري : عرضت الباحثتان الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للإفادة من ملحوظاتهم لمعرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار ووضوحها وملاءمتها لما وضعت لقياسه ، وقد حصلت موافقة المحكمين على نسبة(83,80%) من المحكمين على صلاحية الاختبار مع الأخذ ببعض التعديلات .

-صدق المحتوى:تحققت الباحثتان من صدق المحتوى من طريق جدول مواصفات للاختبار التحصيلي مما يدل على ان عينة فقرات الاختبار ممثلة لمفردات المحتوى على ضوء الأهمية النسبية لكل منها.

ذ/ تجريب الاختبار وتحليله احصائياً:

-العينة الاستطلاعية الأولى :أجرت الباحثتان تجربة استطلاعية بهدف التعرف على مدى فعالية الاختبار وملاءمته من حيث وضوح فقراته ، والزمن المناسب للإجابة ،ومن ثُم تعديل فقراته في ضوء تلك التجربة ، وقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى ، وبلغ عددها(40) طالباً وطالبة،في يوم الثلاثاء الموافق 2024/4/30، واتضح أن الفقرات كانت ملاءمة وواضحة ،ولمعرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عن الاختبار دونت الباحثتان الوقت على ورقة إجابة كل طالب وطالبة عند الانتهاء من اجاباتهم ، وكان المتوسط المستغرق للإجابات (53) دقيقة ، وتم حسابه على وفق المعادلة الآتية

متوسط زمن الاختبار = (زمن الطالب الاول+زمن الطالب الثاني+...الخ) / العدد الكلي للطلبة

-التطبيق الاستطلاعي الثاني لغرض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار(العينة الإحصائية):

لحساب الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار تم تطبيق الاختبارعلى عينة بلغ عددها (250) طالباً وطالبة ، وبعد تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية رتبت الباحثتان درجات الطلبة تنازلياً ، ثم اختارتا أعلى الدرجات وادناها بنسبة (27%) وقد بلغ عدد المجموعة العليا (68) طالباً وطالبة، وعدد المجموعة الدنيا(68) طالباً وطالبة

أ-معامل صعوبة فقرات الاختبار :طبقت الباحثتان معادلة استخراج صعوبة الفقرات الموضوعية ومعادلة استخراج صعوبة الفقرات المقالية على كل فقرة من فقرات إذتراوحت قيمة معامل صعوبة الفقرات الموضوعية بين (**0,35_0,57**) ، والمقالية بين (**0,44- 0,53**) .

ب-معامل تمييز فقرات الاختبار : طبقت الباحثتان معادلة استخراج معامل تمييز الفقرات الموضوعية ومعادلة استخراج معامل تمييز الفقرات المقالية على فقرات الاختبار إذ تراوحت قيمة معامل تمييز الفقرات الموضوعية بين (**0,35- 0,56**) والمقالية بين (**0,32- 0,57**).

ج/ فعالية البدائل :رتبت الباحثتان إجابات طلبة المجموعتين (العليا والدنيا) ، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية تبين أن قيمة البدائل جميعها بالسالب اذ تراوحت بين (-0,9_ - 0,18).

ح/ ثبات الاختبار: استعملت الباحثتان معادلة (ألفا-كرونباخ) في حساب ثبات الفقرات الموضوعية ، إذ بلغ معامل الثبات الفقرات الموضوعية (**0.918**) ، اما فقرات الاختبار المقالية اكتفت الباحثتان بثبات تصحيحها بالاتفاق مع مصحح آخر .

-ثبات تصحيح الفقرات المقالية : لغرض التأكد من ثبات المصحح سحبت الباحثة عشوائياً (20) استمارة واعطت الباحثتان الاستمارات نفسها إلى مصحح اخربعد أن دربتاه على معيارالتصحيح ليقوم بتصحيحها، وبعد أن تم التصحيح من قبل كل من الباحثتان والمصحح الاخر وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات المُصححين ، وجد أن الثبات (0.983) .

ثامناً / تطبيق أدوات البحث :

1- زارت الباحثان كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، مُستصحبات معهما كتاب تسهيل المهمة واتفقتا مع رئاسة قسم اللغة العربية على تدريس مادة البلاغة للمرحلة الثانية

2- باشرت احدى الباحثتان بتدريس طلبة عينة البحث بحسب جدول الحصص ، إذ بدأت التجربة في يوم الاحد الموافق 2024/2/18 ، وبواقع حصتين في الأسبوع ، حصة واحدة لتدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي ، وحصة واحدة لتدريس طلبة المجموعة الضابطة على وفق البرنامج التقليدي ، وانتهت التجربة في يوم الاحد الموافق 2024/5/5 .

3- اخبرت الباحثتان طلبة عينة البحث بموعد اختبار التحصيل قبل مدة من تطبيقه، ثم طبقته احدى الباحثتان يوم الاثنين الموافق 2024/5/6

تاسعاً: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكالاتي:

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، ودرجات مادة اللغة العربية للفصل الدراسي الاول

2-معادلة القوة التمييزية للفقرات : لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار التحصيل

3-معامل الصعوبة : لحساب صعوبة لفقرات اختبارالتحصيل

4-فاعلية البدائل الخاطئة: استعملت الباحثتان هذه الوسيلة لمعرفة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول (الاختيار من متعدد) من اختبار التحصيل

-عرض النتائج وتفسيرها :

أولا: النتيجة

تحققت الباحثتان من نتيجة الهدف وفقا للفرضية التي وضعت والتي تنص على انه :(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05)بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق لبرنامج التعليمي ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق البرنامج الاعتيادي في اختبار تحصيل مادة البلاغة)، وبعد ان تم تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث عن اختبار فهم المقروء تم حساب الدرجات لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية) و(الضابطة)، اذ نلاحظ ان هنالك فرق بين المتوسطين ولمصلحة المجموعة التجريبية كما مبين في الجدول (6).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 597-617

جدول (6)
نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة(0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	33	44,24	7,538	56,821	5,501	1,998	64	دالة احصائياً
الضابطة	33	32,94	9,083	82,500				

-ولتحديد حجم فاعلية البرنامج: قامت الباحثتان باستخراج قيمة ماك جوجيان باستعمال معادلة الفاعلية لـ (MaCGogian) ، فقد بلغت نسبة الفاعلية (7,0) وهي بمستوى قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (6,0) ، إذ يرى ماك جوجيان ان البرنامج يكون فعالاً ، اذا كانت قيمة المحسوبة لاتقل عن (6,0) ، وبذلك فإن البرنامج فعال في الجانب التطبيقي الادائي ، وكما مبين في الجدول (7) .

جدول(7)
حجم فاعلية المتغير المستقل في التحصيل

المتغير	متوسط اختبار الضابطة صَ	متوسط اختبار التجريبية سَ	الدرجة العظمى للاختبار د	س-ص	(د-س)	نسبة التفاعل	القيمة المحكية	حجم الفاعلية
الاختبار التحصيلي	32,94	44,24	50	11,300	17,060	0,7	0,6	يوجد تفاعل

يلحظ من الجدول () ان النسبة المحسوبة لفاعلية البرنامج هي (0,7) ، مما يدل على وجود فاعلية للبرنامج في التحصيل عند طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة .

ثانياً: تفسير النتيجة:

1-ان عينة البحث (المجموعة الضابطة) لا تمتلك القدرة على انتاج أفكار وتصورات وادراكات جديدة، ويعود سبب ذلك إلى اتباعها البرنامج التقليدي ، الذي يتعامل مع المعلومات الجاهزة من دون اعتماد فكرة النظرية التصورية في تكوين التصورات الذهنية

2- طبيعة الاستراتيجيات المُعتمدة في البرنامج والتي تحرص على تنمية قدرة الطلبة على بناء أفكار وتصورات ذهنية والتي لم تتعرض لها الطلبة في البرنامج التقليدي ، أسهمت في احداث تغيرات نوعيه في طريقة تفكيرهم .

3- زاد البرنامج التعليمي من قدرة الطلبة في التأمل والحوار وطرح التساؤلات ، فبناء برنامج قائم على وفق النظرية التصورية يشجع الطلبة ويحفزهم على التفكير وتصور المعاني الضمنية للنصوص التي تُعرض امامه .

4- حرص البرنامج على زيادة قدرة المتعلمين على فهم معاني النصوص المختلفة وادراك دلالاتها ، ومعرفة ما تؤديه من دلالات بإدراك وتبصر .

5- التنوع في استعمال الاستراتيجيات فضلاً عن ملاءمتها للمحتوى التعليمي فإن تعددالاستراتيجيات في البرنامج يلبي الرغبات المتنوعة للطلبة ويعزز من تفاعلهم مع الدرس ، ويقلل من حالة الضجر الذي ينتج من اعتماد طريقةٍ أو اسلوبٍ واحدٍ في التدريس

ثالثاً / الاستنتاجات :

1-استعمال البرنامج التعليمي ، اسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في مادة البلاغة
2-الاستناد الى مبادئ النظرية التصورية سهل من عملية استيعاب المادة وتحليل النصوص.
3- استناد البرنامج التعليمي المُعد على وفق النظرية التصورية عزز من فعالية العملية التعليميةوحقق نتائج افضل اذ نُظم التدريس وفقاً لخصائص المتعلمين وميولهم ووجهه نحو تحقيق الأهداف المرجوه .
4- ساهم البرنامج التعليمي في تبسيط مادة البلاغة فإن تحليل النصوص وبناء التصورات للدلالات المختلفة سهل استيعابها بشكلٍ اسرع ، فإن ربط الكلمات والمفاهيم بصور ذهنية يحول المعلومات المجردة إلى صور ملموسه مما يسهل عملية التذكر والاسترجاع للمعلومة الجديدة .

رابعاً/ التوصيات :

1-اعتماد البرنامج التعليمي في تدريس مادة البلاغة للمرحلة الثانية في كليات التربية الأساسية/قسم اللغة العربية .
2- توجيه تدريسي مادة البلاغة على اعتماد مبادئ النظرية التصورية في العملية التدريسية .
3- دعوة المدرسين إلى تنويع الأساليب والاستراتيجيات المستعملة في الدروس ، وإدخال عناصر المتعة والاثارة للتخلص من الملل الذي تسببه الطرائق التقليدية المُعتمدة على الحفظ .
4- ضرورة التركيز على الأنشطة (الجانب التطبيقي) في دروس اللغة العربية عامة بفضل ما تحققه من تعلم ذاتي ورفع مستوى التحصيل .

خامساً/ المقترحات :

استكمالاً لهذهِ الدراسة تقترح الباحثتان ما يأتي :
1-إجراء دراسية مماثلة لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على وفق النظرية التصورية في متغيرات أُخر كمادة الادب والقراءة التأملية، والنقد .....الخ .
2- اجراء دراسة لمعرفة فاعلية برامج أُخر في مادة البلاغة .
3- اجراء دراسة مقارنة بين البرنامج الحالي وبين برنامج أخر مُعد على وفق مناهج أدبية أُخر لطلبة المرحلة الجامعية .

المصادر:

-القران الكريم
1- ابن فارس ، ابو الحسن احمد،(1991)، **معجم مقاييس اللغة** ، تحقيق عبد السلام هارون، المجلد1-2، بيروت ، لبنان.
2- ابن منظور، جمال الدين،(2011) **لسان العرب** ، دار المعارف ، القاهرة ج35.
3- أبو جادو، صالح محمد ، ونوفل محمد بكر ،(2007)، **تعليم التفكير نظرية وتطبيق**، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
4- إسماعيل، بليغ حمدي،(2013)،**استراتيجيات تدريس اللغة العربية**،دار المناهج،عمان.
5- الادغم ، رضا حافظ ،(2004)، تطوير برنامج اعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة " **بحث منشور** " في الانترنيت على موقع وزارة التربية والتعليم .
6- الجلالي ،لمعان مصطفى،(2011)،**التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن .

7- الزيات، احمد حسن، واخرون،(1989)، **المعجم الوسيط**، ج1-ج2، دار الدعوة تركيا اسطنبول، ومجمع اللغة العربية ، مصر.
8- 10-السلطاني، احمد يحيى حسن،(2018)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية العبء المعرفي في التحصيل وتنمية الذكاء اللغوي والصوري لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة ،(**اطروحة دكتوراه غير منشورة**)، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة .
9- العادلي ، محمد جفات ،(2002)، تقويم مستوى تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، جامعة القادسية/ كلية التربية .
10-الفاخري ، سالم عبدالله ، (2018) ، **التحصيل الدراسي** ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، الأردن .
11-جاسم ، وسن عباس ،(2014)، مستوى التحصيل النحوي، الصرفي ،البلاغي ،والاملائي، لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق ، (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**) ، جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية .
12-الجبوري، اسماء سلام خليل ،(2019)، فاعلية برنامج تعليمي على وفق التحليل البلاغي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الابداعية لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية ،(**اطروحة دكتوراه غير منشوره**) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
13-حاشي ، رجاء عبد كاظم (2008)، بناء برنامج في مادة البلاغة لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد في ضوء اهداف المادة ، (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**) .
14-حيدر، فريد عوض ، (2005) **علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية)**،مكتبة الاداب، القاهرة.
15-دبة الطيب ، (2001)، **مبادئ اللسانيات البنيوية –دراسة تحليلية-ابستمولوجية** ، تحقيق: عبدالرحمن عمير ، دار القصبة ، الجزائر .
16-زاير، سعد علي ، واخرون ، (2017)، **الموسوعة التعليمية المعاصرة** ،ج1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
17-زاير، سعد علي ، واخرون ،(2013) **الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج** ، ج1، ج2 ، دار المرتضى طبع-نشر-توزيع، شارع المتنبي ، بغداد.
18-السامرائي، قصي محمد لطيف، وفائدة ياسين طه البدري،(2019)، **التدريس مهاراته واستراتيجياته**، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
19-ضيف، شوقي ، (1983)، **البلاغة تطور وتاريخ** ، ط6، دار المعارف، مصر.
20-عاشور، راتب قاسم ،ومحمد فؤاد الحوامدة ،(2007) ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيق** ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
21-عبد الجليل ،منقور، (2001) ، **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي** ، من منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق.
22-العبيدي، احسان عليوي ، وعدنان محمد الدليمي،(2004)، **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط2، مكتبة احمد الدباغ للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.
23-عطية ، محسن علي ، (2009)، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
24-مجيد، سبهان يونس ،(2010)، فاعلية المناهج التربوية لكلية التربية الاساسية في إعداد مدرسي مرحلة التعليم المتوسط،(**بحث منشور**)، **مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل** ، المجلد17، العدد 1، العراق.

25-مختار ، صفية ،(2011)، من العلامة إلى المعنى دراسة لسانية ودلالية لدى علماء الاصول، (**رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه**)، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
26-الهاشمي ، عبدالرحمن عبد علي، وطه علي حسين الدليمي، (2008)، **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن.

ترجمة المصادر

a. Ibn Faris, Abu al-Hasan Ahmad. (1991). Mu'jam Maqayis al-Lugha (Vols. 1-2, A. Haroun, Trans.). Beirut, Lebanon: Publisher.
b. Ibn Manzur, Jamal al-Din. (2011). Lisan al-Arab (Vol. 35). Cairo, Egypt: Dar al-Ma'arif.
c. Abu Jado, Saleh Muhammad, & Nofal, Muhammad Bakr. (2007). Teaching thinking: Theory and application. Dar al-Maseerah, Amman, Jordan.
d. Ismail, Baligh Hamdi. (2013). Strategies for teaching Arabic language. Dar al-Manhaj, Amman, Jordan.
e. Al-Idgham, Rida Hafiz. (2004). Developing a teacher preparation program for Arabic language teachers in light of contemporary needs and changes. Faculty of Education, Damietta, Mansoura University. (Published research). Available online at Ministry of Education website.
f. Al-Jalali, Lama'an Mustafa. (2011). Academic achievement. Dar al-Maseerah for publishing, distribution, and printing, Amman, Jordan.
g. Al-Zayyat, Ahmad Hassan, et al. (1989). Al-Mu'jam al-Waseet* (Vols. 1-2). Dar al-Da'wa, Istanbul, Turkey & Arabic Language Academy, Egypt.
h. Al-Sultani, Ahmad Yahya Hassan. (2018). The effectiveness of an educational program based on cognitive load theory in academic achievement and development of linguistic and visual intelligence in fifth-grade students in rhetoric. (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Humanities, University of Basra.
i. Al-Adli, Muhammad Jafaat. (2002). Evaluating the academic achievement levels of Arabic language department students in Iraqi universities in rhetoric. (Unpublished master's thesis). Al-Qadisiyah University, Faculty of Education.
j. Al-Fakhri, Salem Abdullah. (2018). Academic achievement*. Academic Book Center, Amman, Jordan.
k. Jassim, Wissan Abbas. (2014). Levels of achievement in grammar, morphology, rhetoric, and orthography among Arabic language department students in Iraqi faculties of education. (Unpublished doctoral dissertation). University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities.
l. Al-Jubouri, Asma Salim Khalil. (2019). The effectiveness of an educational program based on rhetorical analysis in developing critical reading and creative

writing skills of second-year students in the Arabic language department. (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
m. Hashi, Raja Abd Kadhim. (2008). Developing a program in rhetoric for Arabic language department students in Baghdad's faculties of education based on course objectives. (Unpublished doctoral dissertation.(
n. Haider, Farid Awad. (2005). Semantics: A theoretical and applied study*. Dar al-Adab, Cairo.
o. Dabbah, Al-Tayeb. (2001). Principles of structural linguistics: An epistemological analytical study (A. Omar, Trans.). Dar al-Qasbah, Algeria.
p. Zayer, Saad Ali, et al. (2017). The contemporary educational encyclopedia (Vol. 1). Dar Safa for publishing and distribution, Amman, Jordan.
q. Zayer, Saad Ali, et al. (2013). The comprehensive encyclopedia of strategies, methods, models, techniques, and programs (Vols. 1-2). Dar al-Murtada, Baghdad, Iraq.
r. Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif, & Fadila Yasin Taha al-Badri. (2019). [Information not fully provided for translation.[
s. Dhaif, S. (1983). Al-balagha tatawwur wa tareekh (6th ed.). Dar al-Ma'arif.
t. Ashour, R. Q., & Hawmada, M. F. (2007). Asaleeb tadrees al-lugha al-‘arabiyya bayn al-nadhari wa al-taṭbiq (2nd ed.). Dar al-Masira for Publishing and Distribution.
u. Abd al-Jalil, M. (2001). ‘Ilm al-dalala, usooluhu wa mabahithuhu fi al-turath al-‘arabi. Union of Arab Writers.
v. Al-‘Ubaidi, I. A., & Al-Dulaimi, A. M. (2004). Al-qiyas wa al-taqweem fi al-‘amaliya al-ta’leemiyya (2nd ed.). Ahmad al-Dabbagh Library for Publishing and Distribution.
w. Atiyah, M. A. (2009). Al-Kafi fi asaleeb tadrees al-lugha al-‘arabiyya. Dar al-Shorouq for Publishing and Distribution
x. .Majid, S. Y. (2010). Faa'iliyya al-manhaj al-tarbawi li-Kulliyat al-Tarbiyya al-Asasiyya fi 'idat mudarrisi marhalat al-ta'aleem al-mutawasita. Al-Tarbiyya wa al-‘Ilm Journal, 17(1), University of Mosul, Iraq.
y. Mukhtar, S. (2011). Min al-‘alama ila al-ma‘na: Dirasah lisanīyah wa dalāliyyah lada ‘ulama’ al-usul (Unpublished doctoral dissertation). University of Oran, People's Democratic Republic of Algeria.
z. Al-Hashemi, A. A., & Al-Dulaimi, T. A. H. (2008). Istratijiyat haditha fi fann al-tadris. Dar al-Shorouq for Publishing and Distribution.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 597-617

The effectiveness of an educational program based on conceptual theory in the achievement of rhetoric among students of Arabic language departments in the faculties of basic education

Assist. Lecturer
Rival Abdullah Abbadi
Methods of Teaching Arabic Language
Al-MustansiriyaUniversity/ College of Basic Education
07733325164
rivaI-a@uomustansiriyah.edu.iq

Prof. Dr
Zeina Abd El , Amir Hassan
Methods of Teaching Arabic Language
Al-Mustansiriya University/ College of Basic Education
07704393471
zenaa.edbs@uomstansiriyayah.edu

Abstract;

The current research aims to identify "the effectiveness of an educational program based on conceptual theory in the collection of rhetoric when students of Arabic language departments in the faculties of basic education", and to achieve the goal of the research followed the researchers procedures experimental approach, as the researchers adopted an experimental design with partial control, which is the design of the experimental and control groups with a post-test, the research community consisted of colleges of basic education in Iraqi universities and the number (12) college and chose the researchers intentionally College of Basic Education At the University of Mustansiriya the same for their research, has reached (66) male and female students of the second stage divided into two halls chosen randomly represented hall (3) experimental group by (33) male and female students, While Hall (2) represented the control group by (33) male and female students, the researchers rewarded between the students of the two research groups in the following variables: (chronological age, language ability test, rhetoric grades in the first semester), as for the two research tools, the researchers have prepared an achievement test according to the six levels of Bloom according to what emerged from the test map, as it included (50) paragraphs and the researchers verified the sincerity and stability of the test, and extracted the discriminatory forces, and the coefficients of difficulty of its paragraphs, as the researchers built a standard for correcting the achievement test and verified its sincerity after presenting it to a group of arbitrators and then applied the test after the students of the research sample, one of the researchers studied the two research groups during the duration of the experiment, experimental educational program and control regular program, It lasted a full semester for the academic year (2023-2024) To process the data statistically the T-test for two independent samples, and the alpha-Cronbach equation, and Pearson's correlation coefficient, and the difficulty equation and the discrimination force equation and by using the T-test for two independent samples, the following results were reached:

-There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the two research groups in the collection of rhetoric in the post-test in favor of the experimental group

-In light of the results of the research, the researchers concluded that the use of the educational program contributed to raising the level of academic achievement of students in rhetoric

Keywords: educational program, conceptual theory, rhetoriachievement .